الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٨ كانون الأول ٢٠١٨ | الموافق ١١ ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٥١ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 18, 2018 | No. 3051 | 13th year

التصويت لمصلحة مشروع القرار الذي قدمه نظام آل سعود إلى الجمعية العامة حول حالة حقوق الإنسان عمل عدائي موجه

الجعفري: تصويت إسرائيل لمصلحة مشروع القرار يفضح طبيعته

| وكالات

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن سورية تعتبر التصويت لمصلحة مشروع القرار الذي قدمه النظام السعودي إلى الجمعية العامة حول حالة حقوق الإنسان فيها، عملاً عدائياً موجهاً، وهي لن تتوانى عن ممارسة حقوقها السيادية الوطنية واتخاذ الإجراءات تجاه مقدمي مشروع القرار والمصوتين لمصلحته، وبما يضمن عزل هؤلاء عن أي مساهمة أو دور في العملية السياسية التي يقوم بها السوريون وحدهم وإقصاءهم أيضاً عن أي مشاركة في جهود إعادة البناء والإعمار.

وفي كلمة له خلال الاجتماع الخامس والخمسين للجنة الثالثة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتبر الجعفري أن النظام السعودي لا يملك الأهلية القانونية ولا الأخلاقية لتقديم مثل هذا المشروع، مشيراً إلى أن تصويت كيان الاحتلال الإسرائيلي عليه بالموافقة، يفضح طبيعة وهوية المشروع، ويؤكد التحالف السعودي الإسرائيلي.

وشدد الجعفري على أن تمرير مشروع القرار السعودي سيشكل ترسيخاً لسابقة خطيرة، سيتم استغلالها ضد أي بلد عضو، وذلك حين تقرر الحكومات التي تمارس النفوذ السياسي والاستقطاب المالي، أن تستهدف من يعارض سياساتها وهيمنتها ونفوذها، داعياً إلى أخذ الحيطة والحذر من الممارسات الشاذة التي تسعى عبر بعض الدول الأعضاء إلى تسييس آليات حقوق الإنسان، واستخدامها وسيلة ضغطٍ على بعض الدول.

استقبل وفداً من الجالية السورية ورجال أعمال أرمينيين

الرئيس الأسد: نرحب بمساهمة أرمينيا في إعادة الإعمار

| الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد، أن المواقف المبدئية التي تتخذها جمهورية أرمينيا الصديقة ودعمها لسورية في وجه الحرب الإرهابية التي تتعرض لها، يجعلها من الدول التي يرحب الشعب السوري بمساهمتها في جهود إعادة الإعمار.

كلام الرئيس الأسد جاء خلال استقباله أمس وفداً من الجالية السورية في أرمينيا، وعدداً من رجال الأعمال الأرمن حسبما أوردت صفحة «رئاسة الجمهورية العربية السورية» الرسمية على «فيسبوك».

الصفحة الرئاسية أشارت إلى أن اللقاء تركز حول عملية إعادة الإعمار، ورغبة رجال الأعمال من جمهورية أرمينيا في المشاركة في هذه العملية بالتعاون مع أبناء الجالية السورية.

أريسيان لـ«الوطن»: آلاف السوريين الأرمن راغبون في العودة إلى حلب

| سيلفا رزوق

كشفت عضو مجلس الشعب، رئيسة جمعية الصداقة البرلمانية السورية الأرمينية نورا أريسيان، عن رغبة الآلاف من السوريين الأرمن الذين اضطرتهم ظروف الحرب للمغادرة مؤقتاً إلى أرمينيا بالعودة إلى بلدهم، وإعادة إطلاق مشاريعهم الاقتصادية، ولاسيما في حلب.

وفي تصريح خاص بـ«الوطن»، أشارت أريسيان إلى أن هذا الموضوع طرح خلال لقاء الرئيس بشار الأسد والوفد الاقتصادي الأرميني المؤلف من رجال أعمال من أرمينيا وممثلين عن الجالية السورية أمس، وجرى التطرق إلى التسهيلات التي من الممكن أن تقدمها الحكومة السورية من أجل البدء بإعادة إطلاق مصانعهم، وبينت أن الرئيس الأسد رحب بالأمر، وسيتم البدء فوراً باتخاذ خطوات جدية في هذا الإطار.

ولفتت أريسيان إلى أنه وخلال اللقاء مع رئيس الجمهورية تم التأكيد على دور السوريين الأرمن في سورية، وأنهم خلال الحرب على سورية أثبتوا أنهم نموذج للوطنية، مشيرة إلى أن هذه الزيارة ستكون نقطة انطلاق لرسم خطة عمل للشروع بعملية تفعيل العلاقات بين سورية وأرمينيا.

المعلم: زيارة البشير خطوة إضافية في كسر الحصار على سورية

| الوطن - وكالات

اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أن الزيارة التي قام بها الرئيس السوداني عمر البشير إلى دمشق تشكل خطوة إضافية في إطار كسر الحصار الذي فرض على سورية، تنفيذاً لمخطط أميركي في ظاهره، إسرائيلي في حقيقته، يهدف إلى النيل من سورية، وإضعاف دورها على الساحة العربية والإقليمية. وخلال لقائه أساتذة وطلاب جامعة دمشق على مدرج الجامعة أمس، أكد المعلم، بحسب «سانا»، أن سورية رغم الأزمة التي مرت بها وتآمر بعض الدول عليها «تؤمن إيماناً عميقاً بالعروبة»، معتبراً أن ما جرى في العالم العربي وضمنه سورية، سببه الخلل في العمل العربي الذي لا بد من تصحيحه.

إشارة المعلم لزيارة الرئيس السوداني، وازاها ترحيب روسي بهذه الزيارة من خلال بيان للخارجية الروسية عبرت فيه عن أملها في أن تساعد نتائجها في الاستئناف الكامل للعلاقات بين الدول العربية وسورية، وقالت: «ننطلق من أن عودة سورية السريعة إلى الأسرة العربية ستساعد بشكل كبير في عملية التسوية السورية وفق المبادئ الأصلية للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة».

من جانبه وصف سفير سورية لدى الخرطوم، حبيب عباس زيارة الرئيس البشير إلى سورية «بالمهمة»، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن عباس قوله: إن «أهم ما جاء في الزيارة هو البحث في إعادة المقاربة للعلاقات العربية العربية».

وزراء خارجية «الضامنة» يجتمعون في جنيف اليوم و«الدستورية» الحاضر الأبرز

| الوطن - وكالات

تحضر «اللجنة الدستورية» كموضوع أساسي، في المناقشات التي سيجريها وزراء خارجية روسيا وإيران والنظام التركي في جنيف اليوم.

الخارجية الروسية أعلنت في بيان صدر عن قسم الإعلام والصحافة بالوزارة، بأن وزراء خارجية الدول الثلاث الضامنة لعملية «أستانا»، سيناقشون التسوية السياسية في سورية مع التركيز على تشكيل «لجنة مناقشة الدستور».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كشف قبل أيام بأن بلاده إضافة إلى إيران وتركيا، أعدت بشكل عام قائمة المشاركين في «اللجنة الدستورية» وتنوي تسليمها للمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا.

وكشفت «الوطن» حينها ونقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة موسكو، أن هذه اللوائح سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي خلال اجتماع وزراء «الضامنة»، ولن يكون هناك أي اجتماع لهذه «اللجنة» قبل شباط المقبل على أقل تقدير، وخاصة أن مزيداً من المشاورات قادمة تجاه آلية عمل هذه اللجنة ورئاستها ودورية اجتماعاتها، وهي تفاصيل مهمة للغاية لم يتم التوافق حولها بعد.

ما كشفته «الوطن» أكد عليه أمس وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم عندما اعتبر أنه من المبكر الحديث عن بدء عمل «اللجنة الدستورية»، معتبراً أن تأخر تشكيل «اللجنة»، ناجم عن محاولة عدد من الدول الغربية التدخل فيها إضافة إلى العقبات التي وضعتها تركيا في طريق تشكيلها.

اللافت أنه وفي خضم التنسيق المكثف بين دمشق وحليفتيها موسكو وطهران بشأن تشكيل «الدستورية»، أعلنت «هيئة التفاوض» المعارضة جهلها بأسماء ممثليها في اللجنة! وقال المتحدث الرسمي باسم وفد «الهيئة» إلى محادثات جنيف: إن ما ذكرته وسائل الإعلام عن تسريب القائمة غير صحيح، وأكد في تصريحات نقلتها مواقع إلكترونية معارضة، أمس، أن «قائمة اللجنة النهائية لم تصل بعد إلى الهيئة».

وكانت «الوطن» كشفت عن خلافات قد تبرز خلال الأيام المقبلة، وتحديداً في لائحة «المعارضات»، حيث نشأت خلافات جديدة فيما بينهم، وقد يطرأ تطورات تجاه تغيير بعض الأسماء في هذا الجزء من اللجنة المشكلة من ثلاثة أجزاء: الدولة والمعارضة والمجتمع المدني.

وكانت دمشق أكدت أنها لن توافق على أي لجنة ما لم يكن للدولة السورية على أقل تقدير «النصف زائد واحد»، ووفقاً للمصادر التي تحدثت إليها «الوطن» في موسكو، فقد حصلت دمشق على ما أرادته خلال تشكيل الجزء الثالث من هذه اللجنة أي لجنة «المجتمع المدني».

وستهتم هذه «اللجنة» بتقديم أفكار لتعديل الدستور القائم، لكنها غير مخولة في صياغة دستور جديد، لأن هذا الأمر تعتبره دمشق سيادياً و«غير قابل للنقاش»، فهناك «آليات محددة يفرضها الدستور الحالي من أجل التعديل، من أهمها إجراء استفتاء شعبي حوله».

الحوض الكاريبي الساخن

تييري ميسان

يضيق ذرعاً كبار الضباط الأميركيين بشكل متصاعد من السلطات الدستورية الممنوحة للرئيس دونالد ترامب. فهم يدفعون في الوقت الحالي، ولاسيما بعد تعثر عملية تدمير هياكل الدول في الشرق الأوسط الموسع، نحو مواصلة عقيدة سيبروسكي في الحوض الكاريبي.

تقوم الفكرة هذه المرة على تدمير نحو عشرين دولة جزيرية، وأخرى ساحلية في هذه المنطقة، باستثناء المكسيك، وكولومبيا، إضافة إلى بعض الأراضي البريطانية والأميركية والفرنسية والهولندية.

وعلى ما يبدو فإن الأمور تتسارع في هذا الاتجاه بعد تصريحات لمستشار الأمن القومي جون بولتون في ١ تشرين الثاني قال فيها: «هذه الترويكا من الاستبداد التي تمتد من هافانا، إلى كاراكاس، عبر ماناغوا، هي سبب المعاناة الإنسانية الهائلة، والدافع لعدم استقرار إقليمي شاسع، ونشوء حاضنة قذرة للشيوعية في نصف الكرة الغربي»، فيما وصف وزير الدفاع، الجنرال جيم ماتيس، في الأول من الشهر الجاري، رئيس فنزويلا: إنه «طاغية غير مسؤول، وعليه أن يرحل».

تحاول الولايات المتحدة، جرياً على عادتها، إسقاط الأنظمة القومية، سواء كان نظام فيدل كاسترو في كوبا، أو سلفادور أليندي في شيلي عام ١٩٧٣. وما هو جديد لدول أميركا اللاتينية الآن، هو أن واشنطن تريد البدء بهما، والانتهاء بحلفائها. فمن وجهة نظر الولايات المتحدة، لا توجد أنظمة صديقة أو عدوة في العالم، بل فقط مناطق ينبغي تدميرها.

كشفت وثيقة داخلية مسربة في شهر أيار الماضي، أعدتها قيادة الجنوب «سوثكوم»، وهي المعادل للقيادة المركزية لأميركا اللاتينية «سنتكوم»، عن عمليات جارية الآن ضد فنزويلا، فبعد أربع سنوات من المظاهرات المتفرقة والعنيفة، التي لم تسفر عن شيء، اضطر البنتاغون إلى تغيير خطته.

المسألة لم تعد تقتصر على خلق وهم لصراع سياسي داخل فنزويلا، كما كان عليه الحال في سورية في بداية «الربيع العربي»، بل بإثارة حرب إقليمية، كما هو الحال في سورية منذ تموز ٢٠١٢، وحتى الآن.

ولقد اكتملت بالفعل جميع الخطوات المعروفة:

أولاً، موقف منظمة الدول الأميركية المكافئ الإقليمي لجامعة الدول العربية.

ثانياً، شجب الانتخابات الرئاسية قبل عقدها.

ثالثاً، الأزمة المالية.

رابعاً، تهجير جزء من السكان.

وبالفعل بدأت سبع عشرة دولة، مؤلفة ضمن مجموعة «ليما» بقيادة دولة البيرو، بمنع المهاجرين الفنزويليين من العودة إلى ديارهم، ومنع فنزويلا أيضاً من استعادتهم. وفرضوا حظراً على التنقل جواً أو براً عبر الحافلات من فنزويلا، أو إليها.

ولتنفيذ حرب إقليمية على أكمل وجه، سوف ينبغي على البرازيل، وكولومبيا، وغيانا، لعب دور المملكة العربية السعودية، وقطر، وتركيا. كما ينبغي أن يسمح انتقال السلطة في البرازيل، في اليوم الأول من العام القادم، للنظام الجديد المنتخب، بأن يقوم بهذا الدور على أكمل وجه.

ولهذا السبب، تم انتخاب الرئيس الموالي لإسرائيل يائير بولسونار، مع الجنرال هاملتون موراو، نائباً له، الذي أعلن الأسبوع الماضي أنه سيتم الإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قريباً، وأن البرازيل ستنشر «قوة سلام» على الفور في هذا البلد.

أخيراً، كشف نيكولاس مادورو في ١٢ كانون الأول الجاري أن ٧٣٤ من المرتزقة، يجري تدريبهم حالياً في كولومبيا تحت قيادة الكولونيل الفنزويلي السابق، الذي حاول اغتياله في آب الماضي، ومن المتوقع أن يقوم هؤلاء الرجال بهجوم مزعوم تحت العلم الفنزويلي، ضد قاعدة عسكرية كولومبية، من أجل تبرير عمل عسكري مشترك لكل من كولومبيا والبرازيل، ضد فنزويلا.

ميليشيات أنقرة تتحدث عن غزو تركي «محدود» شرق الفرات!

طهران: أي عملية عسكرية تركية من دون التنسيق مع دمشق تؤثر على «أستانا»

| حلب - خالد زنكلو

في أول تعليق رسمي إيراني على التهديدات التركية بالعدوان على مناطق سورية شرق الفرات، حذرت طهران من أن قيام النظام التركي بأي عملية عسكرية من دون التنسيق مع دمشق «يمكن أن يخلق عقبات ومشاكل للجهود المبذولة على مدى أعوام بين إيران وروسيا وتركيا، في إطار مفاوضات أستانا».

ونقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، قوله: «إن سياسة إيران هي كما كانت في السابق، إذ لا يحق لأي دولة من المنطقة وخارجها أن تقوم بإجراء ما في الأراضي السورية، من دون ترخيص من الحكومة السورية»، وتابع: إن أصدقاءنا الروس مطلعون على الحقائق في سورية، ونحن على اتصال معهم والمشاورات مستمرة بيننا.

بالمقابل كشف رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان رسمياً عن التواطؤ والموافقة الأميركية على أي عدوان تركي محتمل، عندما قال: «تلقينا رداً إيجابية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن إطلاق عملياتنا العسكرية شرق الفرات، وجيشنا مستعد للبدء في عملية عسكرية في أي وقت على طول الخط الحدودي الذي يمتد لمسافة ٥٠٠ كيلو متر، وبشكل لا يلحق ضرراً بالجنود الأميركيين».

يأتي ذلك وسط توقعات كشفتها مصادر معارضة مقربة من ميليشيات مسلحة موالية لتركيا شمال حلب، بأن يشن الجيش التركي بمؤازرتها عملية عسكرية «محدودة» النطاق في منطقة شرقي الفرات، وبضوء أخضر من واشنطن!

المصادر المقربة من ميليشيا «الجيش الوطني»، الذي أعلن أول من أمس موقفه بشكل رسمي بالوقوف إلى جانب الجيش التركي «الشقيق» في العملية التي تستهدف طرد وحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية والعمود الفقري لـ«قوات سورية الديمقراطية- قسد» من المنطقة، كشفت لـ«الوطن»، أن أعداد المسلحين في فرق المشاة التي طلب الجيش التركي تجهيزها للمشاركة في غزو الشريط الحدودي شرق الفرات لا تكفي لعملية طويلة الأمد وشاملة بخلاف ما أعلن عنه متزعمون في الميليشيا بأنها ستشمل كامل الشريط من عين العرب إلى المالكية مع منبج أيضاً.

وأوضحت المصادر أن الجيش التركي دعا إلى رفع جهوزية «الجيش الوطني»، وكأن المعركة قد تبدأ غداً لكن المعطيات الميدانية تشير إلى أنها قد تحتاج إلى أسبوعين لانطلاقتها على الرغم من انتهاء الاستعدادات العسكرية التركية على الحدود الجنوبية لتركيا والتي تنبئ بأن العملية ليست كبيرة وستقتصر على مناطق محددة حشد الجيش التركي بمحاذاتها ويرجح أنها مدينتا تل أبيض ورأس العين الحدوديتان في اختبار لرد فعل واشنطن.

ولفتت إلى أن الجيش الأميركي بدأ بتفكيك نقطتي مراقبة أنشأهما أخيراً مقابل تل أبيض ورأس العين، تمهيداً لنقل معداتهما العسكرية إلى عمق المنطقة بعد إعلان أردوغان الأربعاء الماضي أن العملية ستبدأ «في غضون أيام».

جنود لجيش الاحتلال التركي يقفون بالقرب من عربات مدرعة في إدلب (عن الانترنت – أرشيف)

أتوق لزيارة دمشق وأرضها المجبولة بالقداسة والكرامة

المطران عطا الله حنا لـ«الوطن»: القدس في كارثة والوجود المسيحي مستهدف

| القدس المحتلة - عطا فرحات

اعتبر المطران عطا الله حنا مطران سبسطية للروم الأرثوذكس في مدينة القدس، أن كل الخطوات المتسارعة لتهويد القدس، واستهداف العقارات الفلسطينية عبر سلة من المرتزقة والأعداء الذين باعوا ضميرهم بحفنة دولارات، وكذلك استهداف الشخصيات الوطنية والاعتبارية في المدينة، هو لتخويف المقدسيين وترهيبهم وإسكات أصواتهم المدافعة عن بلدتهم ومقدساتهم.

وفي لقاء خص به «الوطن» من مدينة القدس المحتلة، تمنى المطران حنا لو أن المال الخليجي الذي صرف على الدمار في منطقتنا العربية استعمل من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني ودعم مدينة القدس، وقال: «كنا نحذر بأن القدس في خطر، أما اليوم فنقول: إن القدس في كارثة حقيقية».

وبين المطران حنا، أن أولئك الذين يستهدفون المسجد الأقصى المبارك، ويستهدفون الأوقاف والعقارات الإسلامية في القدس هم ذاتهم الذين يستهدفون الأوقاف والمقدسات المسيحية، لافتاً إلى أن المسيحيين الفلسطينيين، مستهدفون كما هو حال كل المسيحيين في هذا المشرق العربي، ويبدو أنهم يريدون شرق أوسط خال من المسيحيين، وخال من مكونات أخرى من مكونات هذا المشرق.

المطران حنا عبر في لقائه مع «الوطن» عن رغبته في أن يزور دمشق قريباً وقال: أتوق لأن أزور دمشق، إن شاء الله ستتحقق هذه الأمنية في الوقت المناسب، وسنكون سعداء أن تطأ قدمنا هذه الأرض المقدسة المجبولة بدماء الشهداء، والمجبولة بالقداسة والكرامة والنعمة.

(نص اللقاء ص ٢)

الكزبري: توجيه المحاكم لإعطاء كف بحث.. وطعمة: أتمنى أن أسمع عن استقلالية القضاء

الشعار أمام «الشعب»: أنجزنا تعديل قانون مكافحة الإرهاب

| محمد منار حميجو

استحوذت مواضيع إذاعات البحث، ومحكمة مكافحة الإرهاب، وتحسين وضع القضاة المالي، على أغلب مداخلات أعضاء مجلس الشعب الذين لم تخل العديد منها من انتقادات عن وجود فساد في بعض أروقة القضاء.

وخلال الجلسة أمس دعا النائب أحمد الكزبري إلى أن يتم توجيه المحاكم بأن تقبل أي شخص عليه إذاعة بحث لاستجوابه ثم إعطائه كف البحث.

من جهته قال زميله خليل طعمة: كنت أتمنى من وزير العدل أن أسمع عن استقلالية القضاء بشكل فعلي من دون حدوث أي تدخلات.

وكشف وزير العدل هشام الشعار خلال رده على المداخلات أنه تم إنجاز تعديل قانون مكافحة الإرهاب وأنه خلال فترة قصيرة سيرسل إلى الجهات المعنية لاستكمال آلية صدوره، موضحاً أنه تم لحظ إحداث محاكم في المحافظات من الممكن أن تكون في حلب أو حمص.

(التفاصيل ص٧)

خميس للفلاحين: جاهزون للإقراض وسنقدم دعماً بمئات المليارات في الإطار الصحيح

| هناء غانم

جرعة تفاؤل قدمها رئيس مجلس الوزراء عماد خميس إلى الفلاحين، مؤكداً أن ١٠٠ مليار ليرة قيمة الدعم المقدم للقطاع الزراعي هذا العام وأن الحكومة ستقدم دعماً بمئات المليارات لكن في الإطار الصحيح للوصول لنهضة زراعية بالتعاون مع جميع المعنيين في القطاع الزراعي.

وخلال انعقاد الجلسة الثالثة من أعمال مجلس الاتحاد العام للفلاحين أشار خميس إلى أن الاهتمام بالقطاع الزراعي يعد من أولويات البرنامج الحكومي وأنه صمام الأمان للاقتصاد، موضحاً أنه لا يمكن لأحد نكران الدور الكبير الذي قام به فلاحو سورية على امتداد سنوات الحرب وخصوصاً فيما يتعلق في تأمين المواد الغذائية خلال الحصار الاقتصادي الجائر.

ووجه خميس وزير المالية بعقد لقاء مباشر مع مندوبين عن الاتحاد العام للفلاحين ومدير المصرف الزراعي والمهنيين لوضع آلية قابلة للتنفيذ لتأمين التمويل اللازم لعشرة مشاريع استثمارية قدمها اتحاد الفلاحين ورفع المقترحات لرئيس مجلس الوزراء لتتم الموافقة عليها.

ووعد وزير الزراعة أحمد القادري بتأمين جميع احتياجات المزارعين من بذار القمح والشعير، مؤكداً أن الغراس الحراجية والمثمرة متوفرة.

وأكد قادري أن أولوية الحكومة دعم القطاع الزراعي وتأمين الأعلاف وتوفير الأدوية البيطرية والزراعية، مشيراً إلى أن مهمة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي والتخفيف من آثار الكوارث وليس التعويض عنها بشكل كامل.

(التفاصيل ص٦)